

تاج العروس من جواهر القاموس

" ما ذَا أَحْشَى مِنْ قَلْبِ سَكَّ .

" يَأْسَنُ فِيهِ الْوَرَلُ الْمُذَكِّي وَيُضَمُّ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ضَاقَتِ الْبَيْتُ فَهِيَ سَكَّ وَالْجَمْعُ سِكَكَ كَالسَّكُوكِ كَصَبُورٍ وَالْجَمْعُ سَكَّ بِالضَّمِّ . وَقِيلَ : السَّكُّ مِنَ الرَّسَّكَايَا : الْمُسْتَوِيَّةُ الْجِرَابِ وَالطَّبِي . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَفَرُوا قَلْبِيًّا سَكَّيًّا : وَهِيَ الَّتِي أَحْكَمَ طَيِّبُهَا فِي ضَيْقٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّكُّ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفَرُ كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ فِي صِرْفَةِ دَحْلٍ دَخَلَهُ فَقَالَ : ذَهَبَ فَمُهِ سَكَّيًّا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيَمٍ ثُمَّ سَرَّ بَ يَمِينًا أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَكَّيًّا أَي : مُسْتَقِيمًا لَا عَوْجَ فِيهِ . وَالسَّكُّ : سَدُّ الشَّيْءِ يُقَالُ : سَكَّهْهُ يَسْكُوهُ سَكَّيًّا : فَاسْتَكَّ : سَدَّهْهُ فَانْسَدَّ . وَالسَّكُّ : اصْطِلَامُ الْأُذُنَيْنِ يُقَالُ : سَكَّهَ يَسْكُوهُ سَكَّيًّا : إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنَيْهِ أَي : قَطَعَهُمَا . وَالسَّكُّ : تَصْبِيحُ الْبَابِ أَوْ الْخَشَبِ بِالْحَدِيدِ وَقَدْ سَكَّهَ سَكَّيًّا . وَالسَّكُّ : إِلْقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي بَطْنِهِ كَالسَّجِّ بِالْجِيمِ وَقَدْ سَكَّ بِهِ : إِذَا ذَرَقَهُ . وَأَيْضًا : الرَّمَى بِالسَّالِحِ رَقِيْقًا وَقَدْ سَكَّ بِسَلْحِهِ وَهَكَذَا : إِذَا حَذَفَ بِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَسْكُ سَكَّيًّا وَيَسْجُ سَجَّيًّا : إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْحِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : زَكَّ بِسَلْحِهِ وَسَكَّ أَي : رَمَى بِهِ وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَكَّيًّا : إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا . وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَخَذَهُ سَكَّيًّا فِي بَطْنِهِ وَسَجَّيًّا : إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُبْدَلٌ وَلَمْ يَعْلَمْ أَيُّهُمَا أَبْدَلٌ مِنْ صَاحِبِهِ . وَالسَّكُّ : الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِ وَفِي الْعُيَابِ : اللَّيِّبَةُ الْحَلَقِ . وَالسَّكُّ بِالضَّمِّ : جُحْرُ الْعَقْرَبِ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ . وَجُحْرُ الْعَنْكَبُوتِ أَيْضًا ؛ لِضَيْقِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّكُّ : لَوْمُ الطَّيِّبِ وَقَدْ سَكَّ : إِذَا لَوْمَ يُقَالُ : هُوَ بِسُكِّ طَبَعِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ . وَالسَّكُّ : الضَّيِّبَةُ الْحَلَقِ مِنَ الدَّرْعِ كَالسَّكَّاءِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالسَّكُّ مِنَ الطَّرْقِ : الْمُنْسَدُّ يُقَالُ : طَرَّقَ سَكَّيًّا : أَي ضَيْقُ مَنْسَدُّ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالسَّكُّ : جَمْعُ الْأَسَكِّ مِنَ الطَّلَامَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

" إِنْ بَنِي وَقَدَانِ قَوْمٌ سَكَّيًّا .

" مَثَلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُكٌّ وَسُكُّ : أَي صُمٌّ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : طَلِيمٌ

أَسَكُّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ قَالَ زُهَيْرٌ . .

أَسَكُّ - مُصَلِّمٌ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى ... لَهُ بِالسِّيِّ تَنْزُومٌ وَأَعٌ وَالسُّكُّ :
طَيِّبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّامِكِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَرَبِيٌّ : وَأَنْشَدَ : .
" كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ .

" فَأُورَةٌ مَسْكٌ ذُبِحَتْ فِي سُكِّ وَقَالَ غَيْرُهُ : يُتَّخَذُ مِنْهُ مَدٌ قُوقًا
مَنْخُولًا مَعْجُونًا بِالمَاءِ وَيُعْرَكُ عَرَكًا شَدِيدًا وَيُمَسَّحُ بِهِ هُنَّ الخَيْرِيَّةُ
لِلنَّاسِ يَلْصِقُ الإِنَاءَ وَيُتْرَكُ لَيْلَةً ثُمَّ يُسْحَقُ المِسْكُ وَيُلَاقِمُهُ وَيُعْرَكُ
شَدِيدًا وَيُقَرَّصُ وَيُتْرَكُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُثَقَّبُ بِمِسْلَّةٍ وَيُنْظَمُ فِي خَيْطِ
قِنْدَبٍ وَيُتْرَكُ سَنَةً وَكُلَّمَا عَتِقَ طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : كُنَّا نَضْمِدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ لِمُطَايَبٍ عِنْدَ الإِحْرَامِ .
وَالسُّكُّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : الصَّمَمُ وَقِيلَ : صَغَرُ الأُذُنِ وَلِزُوقِهَا بِالرَّاسِ
وَقِيلَ : إِشْرَافِهَا وَقِيلَ : فِصْرُهَا وَلِصُوقِهَا بِالخُشْشَاءِ أَوْ صَغَرُ قُوفِ
الأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ وَقَدْ وَصَفَ بِهِ الصَّمَمُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
يُقَالُ : سَكَّكَتَ يَا جُدَيٌّْ وَقَدْ سَكَّ سَكًّا وَهُوَ أَسَكُّ وَهِيَ سَكَّاءُ قَالَ الرَّاجِزُ
:

" لَيْلَةٌ حَكَ لَيْسَ فِيهَا شَكٌ .

" أَحْكٌ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ .

" أَسْهَرَنِي الأَسْيُودُ الأَسَكُّ يَعْنِي البَرَاغِيثَ وَأَفْرَدَهُ عَلَى إِرَادَةِ
الجِنْسِ والنِّسْبِ كَمَا هِيَ سَكُّ وَكَذَلِكَ القَطَا . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ
لِلقَطَاةِ حَذَاءٌ لِفِصْرِ ذَنَبِهَا وَسَكَّاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا وَأَصْلُ السُّكِّ
الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ :